

لسان العرب

(هدف) الأزهري روى شمر بإسناد له أن الزبير وعمرو ابن العاص اجتمعا في الحجْر فقال الزبير أمّا والله لقد كنت أهدّفتُ لي يوم بدّر ولكنني استبدّقتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وأنت والله لقد كنت أهدفت لي وما يسرّني أن لي مثلك بفّرّتي منك قال شمر قوله أهدّفتُ لي الإهدافُ الدُّنو منك والاستقبال لك والانتصاب يقال أهدّفتُ لي الشيءُ فهو مهْدِفٌ وأهدّفتُ لك السحابُ والشيء إذا انتصب وأنشد ومن بني ضبيّة كهْفٌ مَكهْفٌ إنّ سال يوماً جمّعهم وأهدّفتوا وقال الإهدافُ الدنو أهدف القوم أي قرّبوا وقال ابن شميل والفرّاء يقال لمّا أهدّفتُ لي الكوفة نزلت ولما أهدّفتُ لهم تقرّبوا وكل شيء رأيتَه قد استقبلك استقبالا فهو مهْدِفٌ ومُسْتَهْدِفٌ وقد استهدف أي انتصب ومن ذلك أخذ الهدّفتُ لانتصابه لمن يرّميه وقال الزّبيان السّعدى يذكر ناقته ترّجّو اجْتِبارَ عَظْمِها إذْ أَرَزَّ حَفَّتْ فَأَمْرَعَتْ لَمّا إِلَيْكَ أهدّفتُ أي قرّبتُ ودنّت وفي حديث أبي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدّفتُ لي يوم بدر فضفّت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدّفتُ لي لم أصف عنك أي لو لجأت إليّ لم أصدّل عنك وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين وضمّفتُ عنك أي عدّلت وملاّت قال ابن بري ومنه قول كعب عظيم رَماد البيّت يَحْتَلُّ بيته إلى هدّفتُ لم يَحْتَجِجْ به غُيوبٌ وغُيوبٌ جمع غَيْبٌ وهو المطمئنّ من الأرض والهدّفتُ المُشْرِفُ من الأرض وإليه يُلْجأُ ويروى عظيم رَماد القِدْر رَحْبٌ فِرْناؤه يقال لكل شيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك قد أهدّفتُ لك الشيء واستهدف وفي النوادر يقال جاءت هادِفةٌ من ناس وداهفةٌ وجاهشةٌ وهاجشةٌ بمعنى واحد ويقال هل هدّفتُ إليكم هادِفةٌ أو هيش هاش؟ يستخيره هل حدث ببلاده أحد سوى من كان به والهدّفتُ الغرض المُتَضَلُّ فيه بالسهام والهدّفتُ كل شيء عظيم مرتفع وفي الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مرّ بهدّفتُ مائلٍ أو صدّفتُ مائلٍ أسرع المشي الهدّفتُ كل بناء مرتفع مُشْرِفٌ والصدّفتُ نحو من الهدّفتُ قال النضر الهدّفتُ ما رُفِعَ وبُنِيَ من الأرض للذّصال والقرطاسُ ما وُضِعَ في الهدّفتُ ليُرْمى والغرض ما يُنصب شيء غرّبال أو حلاقة وقال في موضع آخر الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدّفاً وغرضاً على الاستعارة يقال أهدّفتُ لك الصيدُ فارّمه وأكثب وأغرض مثله والهدّفتُ حديد مرتفع من الرمل وقيل هو كلّ شيء مرتفع كحُيود الرمل المشرفة والجمع أهداف لا يُكسّر على غير ذلك الجوهري الهدّفتُ كل شيء مرتفع من بناء أو كَثيب

رَمَلٌ أَوْ جَبَلٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَرَضُ هَدَفًا وَبِهِ شَبِهَ الرَّجُلَ الْعَظِيمَ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْهَدَفُ مِنَ
الرِّجَالِ الْجَسِيمِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ الْعَرِيضِ الْأَلْوَا حِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الثَّقِيلُ
الذَّوْمُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ إِذَا هَدَفَ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنْ
الثَّلَاثَةِ الْخُطْلُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ قَالَ هَذَا رَاعِي ضَاؤُنْ فَهُوَ
لِضَاؤِنِهِ هَدَفَ تَأْوِي إِلَيْهِ وَهَذَا ذِمٌّ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ رَاعِي الضَّأْنِ وَيُقَالُ أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي
الضَّأْنِ قَالَ وَلَمْ يُرَدِّ بِالْخَطْلِ اسْتِرخَاءَ آذَانِهَا أَرَادَ بِالْخُطْلِ الْكَثِيرَةَ تَخَطَّلَ عَلَيْهِ
وَتَتَّبَعَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ الْهَدَفُ الرَّجُلَ الْعَظِيمَ خَطَأٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهَدَفُ الثَّقِيلُ الْوَخِمُ
وَيُرْوَى الْمِعْزَالُ وَالْمِعْزَالُ الَّذِي يَرعى مَاشِيَتَهُ بِمَعْزَلٍ عَنِ النَّاسِ وَالْمِعْزَابُ الَّذِي
عَزَبَ بِإِبْلِهِ وَضَفْوٌ اتَّسَاعٌ مِنَ الْمَالِ وَالْخُطْلُ الطَّوِيلَةُ الْآذَانُ وَأَهْدَفَ عَلَى التَّلِّ أَيْ
أَشْرَفَ وَامْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ أَيْ لِحَايِمَةٌ وَرَكَابٌ مُسْتَهْدِفٌ أَيْ عَرِيضٌ مَرْتَفِعٌ قَالَ .
(* النَابِغَةُ الذَّبْيَانِي) .

وَإِذَا طَاعَنَتْ طَاعَنَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَابِي الْمَجَاسَّةِ بِالْعَبْدِيرِ مُقَرَّرٌ مَدِّ أَيْ
مُرْتَفِعٌ مُنْتَصِبٌ وَامْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ مَرْتَفِعَةُ الْجَهَازِ وَأَهْدَقَ لَكَ الشَّيْءُ وَاسْتَهْدَقَ انْتَصَبَ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بَيْضَاءِ جَعْدَةٍ عَلَى قَدَمَيْ مُسْتَهْدِفٍ مِتْقَاصِرٍ
يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الْحَالِبِ يَتْقَاصِرُ لِلْحَلْبِ يَقُولُ سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّغْوَةِ تَتَسَاقَطُ عَلَى قَدَمِ
الْحَالِبِ وَالْهَدْفَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبُيُوتُ قَالَ عُرْقُبَةُ رَأَيْتَ هَدْفَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ
فِرْقَةً الْأَصْمَعِي غِدْفَةٌ وَغِدْفٌ وَهَدْفَةٌ وَهَدْفٌ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّسَّافِ
الْغَرِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ بِمَعْنَى الدَّسَّافِ وَالْهَادِفُ وَقِيلَ الْهَدْفَةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ
النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيَطْعَنُونَ وَهَدَفَ إِلَى الشَّيْءِ أَسْرَعَ وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ لِحَايِمَةً